بايدن يعرض خطة لمكافحة طفرة الجرائم العنفية

الرئيس الأمريكي جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : عرض الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء، خطة تشمل تدابير جديدة لمكافحة العنف المسلّح وذلك على خلفية تزايد الجرائم وهو ما يحمّله خصومه الجمهوريون مسؤوليته.

وإزاء ما تشهده مدن أمريكية كبرى عدة من طفرة مقلقة في عمليات إطلاق النار وجرائم القتل والسطو المسلّح، عرض البيت الأبيض استراتيجيته لمكافحة الجرائم العنفية تشمل خصوصاً جهوداً لعكس مسار «وباء العنف المسلّح في هذه البلاد».

ومن المقرّر أن يعلن بايدن تفاصيل هذه الخطة خلال كلمة متلفزة إثر اجتماع مع مسؤولين مدنيين وقادة قوات إنفاذ القانون، وسيسلّط بايدن الضوء على ما وصفته إدارته بأنه طفرة في الجرائم العنفية، في معرض تبرير توجّهه لتشديد القوانين الناظمة لقطاع الأسلحة.

ففي الربع الأول من العام 2021 ارتفع معدّل جرائم القتل 24% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وتسعى استراتيجية بايدن لمعالجة خمسة عناصر أحدها ضرورة «وقف تدفّق الأسلحة النارية التي تستخدم في ارتكاب أعمال العنف».

وتنص الاستراتيجية أيضاً على تمكين السلطات الفدرالية والمحلية من استخدام مبالغ لم تصرف بعد، مرصودة في خطة التعافي الاقتصادي من تداعيات كوفيد19- لتسديد نفقات التوظيف في قوات الشرطة، وتحديث تجهيزاتها وتعزيز جهود الملاحقة القضائية لتجّار الأسلحة.

وأعلن بايدن أن إدارته ستتعاون مع 15 مدينة تعهّدت باستخدام بعض ممّا تبقى من مبالغ مرصودة للتعافي من التداعيات الاقتصادية للجائحة في استباق طفرات محتملة في الجرائم العنفية خلال الصيف، ومن هذه المدن لوس أنجليس وأتلانتا وبالتيمور والعاصمة واشنطن.

ومنذ سنوات يسعى ديموقراطيون كثر إلى إقرار تدابير أكثر تشدداً لضبط قطاع الأسلحة، لكن جهود هؤلاء غالباً ما باءت بالفشل منذ مقتل 26 شخصاً في إطلاق نار شهدته مدرسة كونيتيكت الابتدائية في العام 2012، بسبب تكتّل الجمهوريين في غالب الأحيان ضد هذا التوجّه.

وفي مارس الماضي أقر مجلس النواب مشروعي قانون يرميان إلى تشديد تدابير التحقق من وجود سوابق لدى الراغبين بشراء الأسلحة، وإلى سد ثغرة على صلة بإطلاق نار داخل كنيسة في تشارلستون في كارولاينا الجنوبية في العام 2015.

ولكن من غير المرجّح أن تُقرّ هذه النصوص في مجلس الشيوخ، حيث يحتاج الديموقراطيون إلى تأييد 10 أعضاء جمهوريين لبلوغ غالبية الستين صوتاً التي يتطلّبها إقرار التشريعات.

ويسعى الجمهوريون إلى تسليط الضوء على الجرائم العنفية في حملتهم لانتخابات منتصف الولاية العام المقبل، وذلك في إطار جهودهم للفوز بالغالبية في مجلسي الشيوخ والنواب، وهم يشددون في مسعاهم على طفرة الجرائم منذ أن تولى بايدن سدة الرئاسة.

وأطلقت إيليز ستيفانيك التي تعد ثالث أرفع شخصية جمهورية في مجلس النواب اليوم تغريدة جاء فيها «الأرقام لا تكذب، هم يتحَملون مسؤولية أزمة الجرائم هذه»، مضيفة أن سياسات بايدن ساهمت في زيادة نسبتها 64 في المئة في عمليات إطلاق النار في مدينة نيويورك هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبدوره استعاد النائب الجمهوري ريتشارد هادسن نظرية تشهد إجماعاً متزايداً في صفوف المحافظين مفادها أن الدعوات لكبح تمويل الشرطة أدت إلى «زيادة خطيرة في الجرائم».

وجاء في تغريدة أطلقها هادسن أن «رد الرئيس بايدن هو اقتراح مزيد من تدابير ضبط قطاع الأسلحة اليوم تؤدي فقط إلى إلحاق الضرر بالمواطنين الملتزمين بالقانون».

وتابع «بدلا من ضبط قطاع الأسلحة علينا أن ندعم شرطيينا الصالحين وأن نضع حداً لأزمة الجرائم التي يتحمّل بايدن مسؤوليتها».

ومع تعذّر التوصل إلى توافق شامل حول تشريعات قطاع الأسلحة في الكونغرس، عمد بايدن في أبريل الماضي إلى توقيع ستة قرارات تنفيذية أحدها لوقف انتشار أسلحة نارية يتم تصنيعها من أدوات منزلية.

وهو اختار الشرطي السابق ديفيد تشيبمان المؤيد بشدة لضبط قطاع الأسلحة، لرئاسة مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات، علماً بأن مجلس الشيوخ لم يصادق منذ العام 2015 على رئيس لهذه الهيئة، ولم يجر مجلس الشيوخ إلى الآن تصويتاً لتثبيت تشيبمان في المنصب.

إيران : أمريكا وافقت على رفع ألف عقوبة

المرشد الأعلى للنظام الإيراني علي خامنئي

«وكالات» : أشادت مصادر إيرانية، بإحراز تقدم كبير في محادثات الاتفاق النووي في فيينا فيما يتعلق برفع العقوبات الأمريكية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» عن رئيس ديوان الرئاسة محمود واعظي قوله إنه سيتم «رفع 1040 نقطة من نقاط العقوبات بما في ذلك تلك المتعلقة بصادرات النفط والمعاملات المصرفية والشحن».

وبحسب واعظي، فإن العقوبات السياسية، مثل الإجراءات العقابية التي تستهدف المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي ومكتبه وموظفيه، هي من بين العقوبات التي وافقت الولايات المتحدة على رفعها.

ورغم ذلك، قال إن هناك قضايا عقوبات لا تتعلق مباشرة بالاتفاق النووي لعام 2015 وما تزال بحاجة إلى المناقشة.

وبحسب البيان الذي نقلته وكالة أنباء «إسنا»، فإن موضوعات مثل برنامج إيران الصاروخي وسياستها في الشرق الأوسط وحقوق الإنسان لم تتم مناقشتها لأنها لا علاقة لها بالمحادثات النووية.

وانسحبت واشنطن من جانب واحد من الاتفاق النووي في عام، تحت قيادة الرئيس السابق دونالد ترامب، 2018 وفرضت عقوبات موجعة اقتصادياً مجدداً على طهران.

ووسعت إيران أنشطتها النووية تدريجياً بما يتعارض مع الاتفاقيات وقيدت عمليات التفتيش النووية الدولية.

وتجري منذ أسابيع محادثات مستمرة لمحاولة إقناع الجانبين بالعودة إلى الاتفاق النووي في فيينا.

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على قطاعات اقتصادية رئيسية في بيلاروسيا

علم الاتحاد الأوروبي

«وكالات» : فرض الاتحاد الأوروبي أمس الخميس عقوبات على قطاعات إقتصادية رئيسية في بيلاروسيا للضغط على الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو بعد تحويل مسار طائرة ركاب مدنية، وفق ما أعلن المجلس الأوروبي.

وأوضح بيان صادر عن المجلس أن الإعلان عن الحزمة الجديدة تم قبيل بدء القمة الأوروبية وتضمن فرض قيود على تجارة أسمدة البوتاس والنفط وصناعة التبغ، ويحد من وصول مينسك إلى أسواق رأس المال في الاتحاد الأوروبي.

ارتفاع حصيلة قتلى الشرطة خلال هجوم في بوركينا فاسو إلى 15 قتيلاً

عناصر من الشرطة في بوركينا فاسو

«وكالات» : قالت مصادر من الشرطة الأربعاء، إن أربعة من أفراد الشرطة كانوا مفقودين منذ هجوم نفذه مسلحون في بوركينا فاسو يوم الأثنين عثر عليهم مقتولين، ليزيد بذلك عدد القتلى في صفوف قوات الشرطة إلى 15 قتيلا.

وقال أوسيني كومباوري وزير الأمن في بوركينا فاسو في بيان إن كميناً نصب لوحدة من رجال الشرطة كانت تقوم بمهمة ببلدة يرجو، التي يعصف بها العنف في الآونة الأخيرة.

وفي بادئ الأمر أُعلن عن مقتل 11 من رجال الشرطة في الكمين وفقد أربعة، وقالت خمسة مصادر من الشرطة لرويترز إن الأربعة المفقودين تأكد مقتلهم.

وزادت الهجمات العنيفة المرتبطة بتنظيمي القاعدة وداعش في أنحاء منطقة الساحل، مما أودي بحياة الآلاف وتسبب في نزوح الملايين في بوركينا فاسو ومالي والنيجر.

ونزح نحو 1.2 مليون جراء العنف في بوركينا فاسو، وقتل مسلحون ما لا يقل عن 132 شخصا الشهر الماضي في أدمى هجوم منفرد حتى الآن.

بوتين يؤيد تعزيز الحوار مع الاتحاد الأوروبي

ماكرون: استقرار أوروبا يتطلب حواراً «حازماً» مع روسيا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس أن الحوار مع روسيا ضروري لاستقرار أوروبا ولكنه يجب أن يكون «طموحا» و«حازما» بشكل «لا نتنازل عن شيء على صعيد قيمنا».

وقال فور وصوله إلى القمة الأوروبية في بروكسل التي قد تفتح الطريق أمام عودة الحوار مع روسيا، «إنّه حوار حازم لأننا لا نريد التنازل عن شيء على صعيد قيمنا، ولا مصالحنا».

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الكرملين أمس الخميس أن الرئيس فلاديمير بوتين يؤيد الاقتراح الفرنسي الألماني الهادف إلى إستئناف الاتصالات المباشرة على المستوى الأوروبي مع روسيا والرئيس الروسي.

وقال ديمتري بيسكوف للصحافيين «ننظر إلى هذه المبادرة بشكل إيجابي. إن (فلاديمير) بوتين يؤيد وضع آلية للحوار والاتصالات بين بروكسل وموسكو».

من ناحية أخرى اتهمت بريطانيا أمس الخميس روسيا بإعلان تفاصيل غير دقيقة لواقعة في البحر الأسود قالت موسكو إنها أطلقت خلالها طلقات تحذيرية وألقت بقنابل في مسار مدمرة بريطانية قبالة سواحل شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا.

وقالت روسيا إن «السفينة الحربية البريطانية اخترقت مياهها الإقليمية، التي تقول بريطانيا ومعظم بلدان العالم إنها تابعة لأوكرانيا، ووصفت هذه الأفعال بأنها استفزاز سافر».

ورفضت بريطانيا رواية روسيا لأحداث الواقعة قائلة إنه لم يتم إطلاق طلقات تحذيرية ولا إلقاء قنابل في مسار مدمرتها دفيندر التابعة للبحرية الملكية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب للصحافيين في سنغافورة خلال زيارة لمناقشة اتفاقات تجارية «لم يجر إطلاق أي طلقات على (المدمرة)».

وتابع «كانت سفينة البحرية الملكية تقوم بمرور طبيعي عبر المياه الأوكرانية بموجب القانون الدولي وتوصيف روسيا للأمر غير دقيق كما هو متوقع».

وقالت روسيا إن «السفينة البريطانية توغلت لمسافة 3 كيلومترات تقريبا داخل المياه الروسية قرب كيب فيولنت على الساحل الجنوبي للقرم القريبة من ميناء سيفاستوبول، مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود».

كوريا الشمالية ترفض عرض أمريكا إجراء مباحثات دون شروط مسبقة

وزير خارجية كوريا الشمالية ري سون جون

«وكالات» : رفض وزير خارجية كوريا الشمالية ري سون جون عرض الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة بشأن برنامج الأسلحة النووي السري لبيونغ يانغ.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية عن الوزير القول الأربعاء «نحن لا ندرس حتى إحتمالية إجراء أي اتصال مع الولايات المتحدة، ناهيك عن عدم توافر هذه الاحتمالية وهو ما لن يحقق أي نتيجة «.

وأضاف أن مثل هذه المباحثات سوف تستهلك فقط « وقتا اثمينا».

وكانت كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، اتهمت أمريكا أمس الأول الثلاثاء بأنها لديها توقعات خاطئة، عقب أن تحدث مبعوثها الخاص لكوريا الشمالية عن احتمالية إجراء مباحثات بدون شروط مسبقة خلال زيارة لسول الاثنين الماضي.

ولم تحرز المباحثات بين واشنطن وبيونغ يانغ تقدماً منذ القمة الفاشلة في فيتنام عام 2019 التي جمعت بين الرئيس الأمريكي حين ذاك دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي.

ومنذ تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن مقاليد السلطة، بدا أن كوريا الشمالية تبنت حوقف الانتظار لرؤية ما سيحدث.

وكان الزعيم الكوري الشمالي قال الأسبوع الماضي إن على بلاده الاستعداد «للحوار والمواجهة» مع الولايات المتحدة.